



رسمياً.. يونس محمود  
رئيساً للاتحاد العراقي  
لكرة القدم

7 ص

وزير الصحة يدعو لمنع الجزر العشوائي وتجنب استخدام الألعاب النارية في العيد

طقس العراق.. أجواء متباينة وتفاوت في درجات الحرارة



الإطار التسيقي... من تحالف  
الضرورة إلى أزمة البقاء

سامي العسكري  
كاتب عراقي مهتم بقضايا الدولة

## دعا إلى رؤية مالية جديدة وتنويع الإيرادات ودعم القطاع الخاص

# الزيتي من وزارة المالية: لا يمكن استمرار الاعتماد على النفط وحده في إدارة الاقتصاد

بغداد-المواطن

لكبار المتقدم في الوزارة، ضمن إطار متابعته لعمل المؤسسات الحكومية وبرامجها التنفيذية والخدمية والاقتصادية.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان، إن الزيتي استمع إلى تقارير تتعلق بعمل الوزارة ومفاصلها المختلفة، مشيراً إلى أن العراق يمر بظرف مالي واقتصادي حساس انعكس على قدرته التصديرية وإيراداته النفطية، في وقت ما تزال فيه الموازنة تعتمد بنسبة تقارب ٩٠ في المائة على عائدات النفط.

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة تعمل على إعداد

الرسم المرتفعة، مشيراً إلى وجود حالات تلاعب يجري فيها تغيير تصنيف بعض المواد إلى سلع أقل رسوماً، مؤكداً أن الأتمتة ستسهم في إنهاء هذه الممارسات.

كما كشف عن توجيهات لمعالجة أوضاع نحو ٥ آلاف طبيب متقاعد مع وزارة الصحة العراقية، إلى جانب إصدار تعميم يقضي بعدم وضع صور رئيس الوزراء والوزراء داخل الدوائر الرسمية، مؤكداً أن الحكومة تريد «أن يسرى المواطن الإنجاز لا الصور».

قادر على قيادة التنمية، مع تعزيز دور القطاع الخاص بوصفه شريكاً أساسياً في النهوض الاقتصادي.

وأشار إلى أن الحكومة تسعى إلى تغيير المفاهيم المالية السائدة، لافتاً إلى وجود نفعات تشغيلية «لا تنعكس إيجاباً على التنمية»، في وقت تسعى فيه الدولة إلى تحقيق ناتج محلي مرتفع وتنشيط القطاعات غير النفطية.

وفي ملف المنافذ والكمارك، وجه الزيتي بإعداد كشف تفصيلي حول الإيرادات الكمركية خلال الأشهر الستة الماضية، خصوصاً للمواد ذات

وفي الجانب المالي والخدمي، أكد الزيتي ضرورة الالتزام بإطلاق رواتب الموظفين ومستحققات شبكة الحماية الاجتماعية في مواعيدها، لتجنب خلق حالة من القلق لدى المواطنين، مشيراً إلى توجيه الحكومة بصرف دفعات من مستحققات الفلاحين والمقاولين والمستثمرين لضمان استمرار المشاريع والأنشطة الاقتصادية.

وانتقد رئيس الوزراء ما وصفه بـ«العقلية التقليدية»، في إدارة الاقتصاد، قائلاً إن الدولة لا ينبغي أن تكون الجهة الوحيدة التي تدير الاقتصاد، بل إن المطلوب هو بناء اقتصاد

«خطة العراق ٢٠٣٥»، داعياً وزارة المالية إلى رسم سياسة مالية واضحة تكون فيها الموازنة «خارطة للمستقبل»، مع التركيز على تعظيم الإيرادات وتنويع مصادر الدخل الوطني.

وشدد الزيتي على ضرورة التوسع في الاقتصاد غير النفط والاستفادة من الموقع الجغرافي للعراق بوصفه «نقطة التقاء للعالم»، بما يسهم في تعزيز الإيرادات وتنشيط القطاعات الإنتاجية والخدمية. كما دعا إلى مصارحة المواطنين بالتحديات المالية «من دون تهويل أو تجميل».

# رئيس الوزراء: حريصون على التعاون مع الإقليم لحل القضايا الفنية وفق الدستور

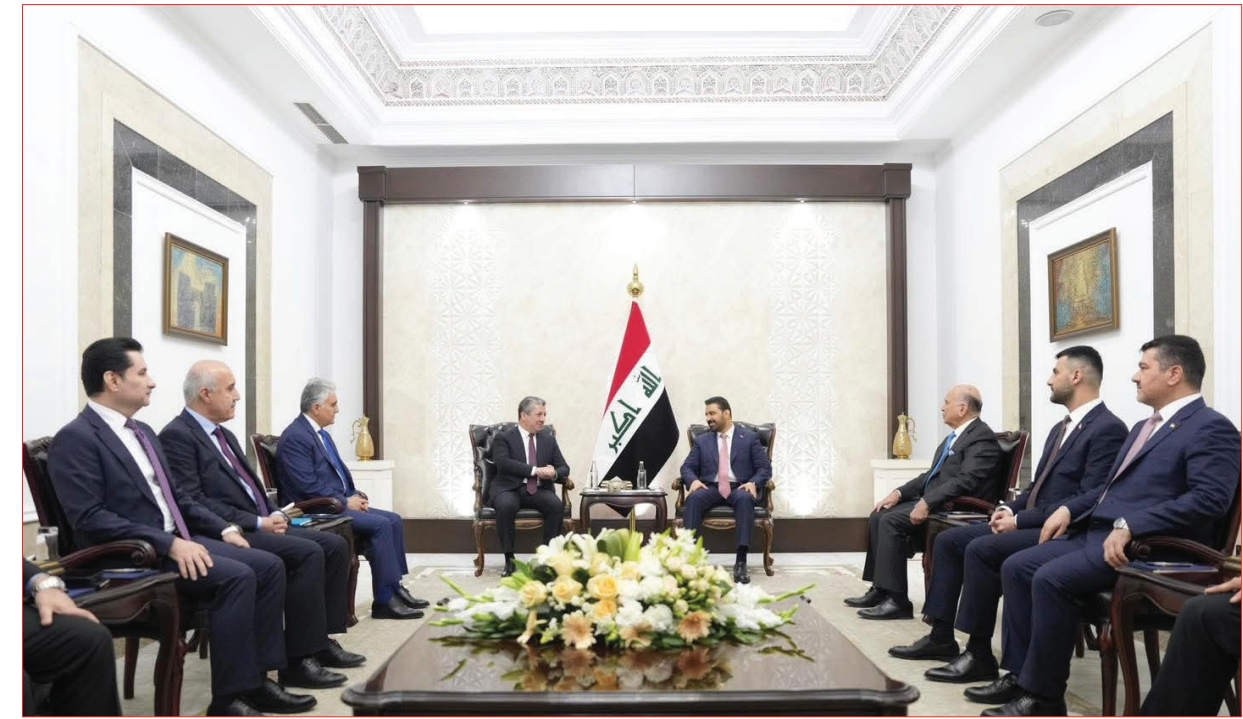
بغداد-المواطن

في السبلاد، ومناقشة القضايا الفنية التي تتعلق بملفات المنافذ الحدودية، وتطبيق نظام الأسلاكودا والشركات النفطية العاملة في الإقليم، حيث تم التأكيد على توفر الفرصة للتسيق العالي والتعاون بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، لإدارة القضايا الفنية وتذليل العقبات لمعالجتها وفق القانون والدستور».

وأكد الزيتي، بحسب البيان، «الحرص على حل جميع القضايا، انسجاماً مع رؤية الحكومة التي تهدف إلى خدمة المواطنين باختلاف مكوناتهم»، مبيناً أن «الجميع شركاء في هذا الوطن، وأن هدفه التوصل إلى اتفاق يحقق مصالح البلد وخدمة شعبه».

جاءه، جدد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق «تهانيه إلى الزيتي، بمناسبة نيته ثقة مجلس النواب وتشكيل الحكومة الجديدة»، معرباً عن «دعم حكومة الإقليم للكاينبة الوزارية، كما أكد أهمية حل جميع القضايا الفنية بشكل جذري وفقاً للدستور».

وفي إطار زيارته إلى بغداد، التقى بارزاني أيضاً رئيس مجلس النواب هيبب الحلبوسي، ضمن



## النفط: المباحثات مع الشركات الأجنبية مستمرة لاستئناف العمل في الحقول

تصدير النفط، كذلك استعراض مشاريع الغاز المصاحب المستمرة، وأبرز التحديات التي تواجه سير العمل فيها.

وتناول الاجتماع موضوع تصدير النفط وإيجاد منافذ متنوعة للتصدير، وآلية تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بهذا الخصوص، وكذلك مناقشة إجراءات وزارة الخارجية بشأن متابعة الاتفاقيات المبرمة مع عدد من دول الجوار لتصدير النفط برياً.

فيما أكد وزير النفط باسم محمد خضير، في وقت سابق، أن أولويات الوزارة خلال المرحلة المقبلة تتمثل بزيادة الطاقات الإنتاجية، وإنهاء ملف الغاز المحروق، وتطوير البنى التحتية لقطاع النفط، مشيراً إلى أن الظروف الحالية صعبة نتيجة الحرب في المنطقة وما تسببت به من إغلاق للمنشآت الجنوبية للتصدير، بين أن العراق صدر خلال نيسان الماضي عبر هرمز ١٠ مليون برميل فقط بسبب الحرب.

كما توقفت بعض الحقول، لكن القطاع النفطي بقي محافظاً على المكامن النفطية والحقول، ولا توجد لدينا مشاكل تذكر في الحقول أو التصدير»، مبيناً أن «المباحثات جارية مع الشركات الأجنبية العاملة لاستئناف العمل».

وأكد، أن «الأيام القادمة سيشهد تصدير النفط عبر منفذ جيهان التركي، والوزارة مستعدة لعمليات التصدير».

وأجرى رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيتي، الأربعاء الماضي، زيارة إلى وزارة النفط، وترأس اجتماعاً لكبار المتقدم للوزارة، وأهمها مشروع تعظيم الإيرادات من خلال تصدير النفط عبر تفتيل المنافذ والاتفاق مع الأطراف المتنازعة على تصدير النفط العراقي».

وأشار إلى أن «أغلب الشركات الأجنبية العاملة ضمن

أعلنت وزارة النفط، السبت، استمرار المباحثات مع الشركات الأجنبية لاستئناف العمل في الحقول النفطية، مؤكداً قرب تصدير النفط عبر منفذ جيهان التركي.

وقال المتحدث باسم الوزارة صاحب بزون، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «رئيس مجلس الوزراء علي الزيتي، مهتم جداً بجلب الإيرادات للدولة العراقية، كما أن وزير النفط باسم محمد خضير، وضع آليات العمل والمشاريع المستقبلية للوزارة، وأهمها مشروع تعظيم الإيرادات من خلال تصدير النفط عبر تفتيل المنافذ والاتفاق مع الأطراف المتنازعة على تصدير النفط العراقي».

وأشار إلى أن «أغلب الشركات الأجنبية العاملة ضمن

## العمل تطلق راتب المعين المتفرغ لأكثر من 388 ألف مستفيد

بغداد-المواطن

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، السبت، عن إطلاق راتب المعين المتفرغ لشهر أيار الحالي لأكثر من (٣٨٨) ألف مستفيد في بغداد والمحافظات.

وقالت رئيسة هيئة حقوق ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة، نكري عبد الرحيم، في بيان إن «الهيئة أكملت الإجراءات الفنية والإدارية والمالية الخاصة بإطلاق رواتب أكثر من (٣٨٨) ألف مستفيد، بمبلغ إجمالي تجاوز (٦٧) ملياراً و(١٠٠) مليون دينار».

وأضافت، أن «إطلاق الدفعة جاء بعد توجيه دائرة تكنولوجيا المعلومات وقسمي الصندوق والتدقيق بالسودام خلال أيام العطل الرسمية (الجمعة والسبت)، من أجل إكمال إجراءات صرف الرواتب بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، لضمان إيصالها إلى المستفيدين قبل حلول عيد الأضحى المبارك».

ودعت المستفيدين والمستفيدات إلى «مراجعة منافذ الصرف الإلكتروني المعتمدة لاستلام رواتبهم بعد إكمال الإجراءات الأصولية وإشعارهم من قبل المصرف».

## معهد العلمين يفتتح فروع دراسية جديدة في العام الدراسي الجديد



بغداد-المواطن

المحاسبة، وتقنيات المحاسبة المالية، والعلوم المالية والمصرفية، وإدارة الأعمال.

وقال السيد العميد ان قسم القانون الخاص افتتح ماجستير في التحكيم خلال العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، يقبل كافة طلبة القانون من خريجي الكليات الحكومية والإهلية، إلى جانب ماجستير في الفكر السياسي دراسات سياسية في قسم العلوم السياسية، مؤكداً ان المعهد اكمل كافة الاستعدادات المطلوبة بدءاً من عملية التقديم، وصولاً إلى القاعات والأجواء الدراسية وفق المعايير الأكاديمية.

## وزير الكهرباء يوجه بتشكيل غرفة طوارئ مركزية لمواجهة تحديات الصيف

بغداد-المواطن

وجه وزير الكهرباء علي السعدي، السبت، بتشكيل غرفة طوارئ مركزية لمواجهة تحديات الصيف، وكثرت وزارة الكهرباء في بيان أنه «ضمن خطط وزارة الكهرباء الاستراتيجية وأستراتيجية أدامة المتابعة الميدانية، من أجل تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وجه وزير الكهرباء علي السعدي وهيب، بتشكيل غرفة طوارئ مركزية خاصة لمواجهة تحديات صيف عام ٢٠٢٦ والاستعدادات المتعلقة بالزيارة الأريغينية، بهدف ضمان استقرار المنظومة الكهربائية وتأمين تجهيز الطاقة الكهربائية للزائرين بشكل مستمر ومستقر خلال فترة الزيارة». وأكد الوزير، خلال اجتماعه بأعضاء لجنة الطوارئ، بحسب البيان، «أهمية التحرك الميداني السريع لمعالجة المشكلات الفنية والخدمية»، مشدداً على «ضرورة نزول أعضاء اللجنة إلى مواقع العمل ميدانياً وعدم الاكتفاء بالمتابعة من داخل المكاتب،

## مستشار حكومي: العراق لم يقدم طلباً للاقتراض من صندوق النقد الدولي

في هذه المؤسسة المسؤولة عن الاستقرار في العالم». وذكر أن «العراق سيقترض من صندوق النقد الدولي إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك، لكن لا يوجد حتى الآن طلب رسمي من الحكومة، والحاجة الحالية تتمثل بتوقف الحروب في المنطقة، وإيقاف تأثيراتها الجيوسياسية على تصدير النفط».

وتابع أنه «توجد مساعدة فنية من قبل صندوق النقد الدولي، وهي متاحة حالياً، على عكس قضية التمويل التي تحتاج إلى إقرار برنامج من قبل الحكومة العراقية».

وأوضح أن «القرض بحد ذاته يمثل برنامجاً إصلاحياً لدعم الموازنة أو لتحقيق أهداف اجتماعية تتمثل بدعم قطاعات الصحة والتعليم لأنه يعد استثماراً بشرياً لا بد أن يحظى بشروط تحدد اتجاهات الصرف والالتزام برنامج إصلاحية بالاتفاق بين الدولة العراقية وصندوق النقد الدولي».

الجارية في المنطقة، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن ٨٥٪ من صادرات نفطه تمر عبر مضيق هرمز، وأحد ذلك خطراً كبيراً، وتسبب بقلق دولي باعتبار أن العراق يمثل عضواً مهماً وفعالاً في استقرار المنطقة وأسواق العالم».

وأشار إلى أن «هناك فريقاً عراقياً حكومياً في تواصل مع صندوق النقد ويلتقي في بعثة الصندوق لإجراء مشاورات مع المسؤولين فيها مرتين خلال العام الربيع والخريف، وهناك قلق من قبل الصندوق حول الأوضاع في الشرق الأوسط ومن ضمنها أوضاع العراق».

وبين أن «العراق وقع في السابع من تموز العام ٢٠١٦ اتفاقاً مع صندوق النقد للاستعداد الائتماني من خلال تقديم قرض كبير، وكان له دور كبير في دعم الموازنة العامة»، لافتاً إلى أن «توقيع اتفاق مع الصندوق أمر تقررته الحكومة العراقية، ولا يمنع هذا إجراء مشاورات بين الطرفين، فالعراق عضو

## بغداد-المواطن

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، السبت، أن العراق لم يقدم حتى الآن طلباً رسمياً للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي، مشيراً إلى أن العراق يحافظ على تواصل مستمر مع الصندوق، ويتولى فريق حكومي إجراء لقاءات سنوية مع المسؤولين فيه.

وقال صالح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «العراق يتمتع بعلاقات وثيقة مع صندوق النقد الدولي، وعقد منذ العام ٢٠٠٣ أكثر من خمس اتفاقيات، في حين أن الاتفاقيات الأخرى تتعلق بالدعم الطارئ».

وأضاف أن «الصندوق دوراً كبيراً في دعم الاقتصاد العراقي خلال السنوات الـ ٢٣ الأخيرة، خصوصاً وأن العراق الآن يعد من أكبر المتضررين من الحرب

## العراق يستقبل أول شحنة ترانزيت دولي (TIR) من سوريا متجهة إلى الكويت

عبر منفذ سفوان.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن الكوادر الجمركية أنجزت إجراءات التدقيق والتحقق من الأختام والمستندات بمرور عالية داخل المساحات الجمركية، تمهيداً لعبورها الأراضي العراقية وفق الضوابط النافذة، مما يسهم في تسريع

## بغداد-المواطن

أعلنت وزارة المالية، يوم السبت، أن مركز جمرك الوليد الحدودي استقبل أول شحنة نقل بري دولي ترانزيت بنظام (TIR) العالمي، قادمة من سوريا ومتجهة إلى دولة الكويت

## الإطار التنسيقي... من تحالف الضرورة إلى أزمة البقاء



لم يكن الإطار التنسيقي، منذ لحظة ولادته، تحالفاً سياسياً متجانساً بقدر ما كان استجابةً لتهديد مشترك فرض على أطرافه التكاتف لمنع إقصائها من السلطة بعد انتخابات عام ٢٠٢١. ففي تلك المرحلة، بدا أن القوى الشيعية التقليدية تواجه أخطر تحدٍ منذ عام ٢٠٠٣، بعدما مضى التيار الصدري باتجاه تشكيل حكومة "أغلبية وطنية"، في محاولة لإخراج خصومه من المعادلة السياسية. حينها، تشكل الإطار التنسيقي بوصفه تحالفاً دفاعاً أكثر منه مشروعاً سياسياً موحداً، ونجح بالفعل في إفشال محاولة الإقصاء، وهو ما دفع لاحقاً السيد مقتدى الصدر إلى سحب نواب الكتلة الصدرية من مجلس النواب، ثم الانسحاب الكامل من العملية السياسية. لكن النجاح في منع الإقصاء لا يعني بالضرورة القدرة على بناء تحالف مستقر طويل الأمد.

تحالف غير متجانس فالإطار التنسيقي يضم قوى وشخصيات سياسية تتفاوت في: • أحجامها السياسية، • وخلفياتها الفكرية، • وطبيعتها نشأتها، • ورؤيتها للدولة وللنظام السياسي نفسه. إن بل الخلافات بين أطرافه لا تتوقف عند حدود المنافسة السياسية التقليدية، وإنما تمتد إلى قضايا أساسية تتعلق بطبيعة الدولة العراقية ومستقبلها، وفي مقدمة ذلك: • قضية حصر السلاح بيد الدولة، • والعلاقة بالقوى الخارجية، • وطبيعة النظام السياسي، • وحدود دور الفصائل المسلحة داخل المشهد العام. وفي ظل وجود "الخطر المشترك"، أمكن تأجيل هذه التناقضات أو تليفيها بشعارات الوحدة السياسية. لكن مع مرور الوقت، بدأت تلك التباينات تظهر بصورة أوضح.

ما بعد الخطر المشترك انسحاب التيار الصدري من البرلمان، رغم أنه منح الإطار فرصة تشكيل الحكومة، حمل في داخله مفارقة مهمة. فالإطار خسر الخصم الذي كان يشكل عامل التماسك الأهم بين أطرافه. وفي كثير من الأحيان، تنجح التحالفات التي تقوم على الخوف من خصم مشترك في مرحلة المواجهة، لكنها تواجه أزمات داخلية مع تراجع ذلك الخطر أو اختفائه. وهذا ما بدأ يظهر تدريجياً داخل الإطار التنسيقي. حكومة التسوية أزمة تشكيل الحكومة الجديدة كشفت هذه الحقيقة بوضوح أكبر. فالإطار، رغم امتلاكه الأغلبية البرلمانية، بدا عاجزاً عن الاتفاق على مرشح من داخله لتولي رئاسة الوزراء. كما أظهرت الأزمة وجود ضغوط خارجية واضحة، تمثلت في الفيتو الأمريكي على

بعض الشخصيات المطروحة، وهو ما ضيق هامش الخيارات أمام القوى السياسية. وفي النهاية، لم يتمكن الإطار من حسم الخلاف عبر تقديم أحد قادته أو مرشحيه التقليديين، بل لجأ إلى مرشح تسوية من خارج الطيف السياسي بالكامل. وهنا تكمن الدلالة الأهم. فاللجوء إلى شخصية توافقية من خارج الصفوف التقليدية لا يعكس دائماً قوة التوافق، بل قد يكون مؤشراً على عمق الانقسام الداخلي والعجز عن الحسم. هل يستطيع الإطار الاستمرار؟ السؤال الذي يطرح نفسه اليوم لا يتعلق فقط بمستقبل الحكومة الجديدة، بل بمستقبل الإطار التنسيقي نفسه. هل يستطيع هذا التحالف أن يتحول من "تحالف ضرورة" إلى إطار سياسي مستقر يمتلك رؤية موحدة للدولة؟ أم أن التناقضات الداخلية ستزداد اتساعاً مع تراجع الضغوط التي جمعتها في البداية؟

فالحكومات يمكن أن تُصنع بالتسويات، لكن التحالفات الطويلة الأمد تحتاج إلى ما هو أكثر من الخوف المشترك. • مشروع سياسي، • وآليات واضحة لاتخاذ القرار، • ورؤية متقاربة للدولة ومصالحها. الخلاصة نجح الإطار التنسيقي في منع إقصائه من السلطة، ونجح في الحفاظ على موقعه داخل المعادلة السياسية العراقية. لكن التحدي الأصعب يبدأ الآن. فمرحلة مواجهة الخصم الخارجي أو المنافس السياسي تختلف عن مرحلة إدارة التناقضات الداخلية. وقد تكون الأزمة المقبلة للإطار ليست في قدرته على الوصول إلى السلطة، بل في قدرته على البقاء متمسكاً بعد الوصول إليها.

سامي العسكري / كاتب عراقي مهتم بقضايا الدولة

## تغيير الصور... وتبقى الدولة



اتصفح مواقع التواصل، كجزء من متابعة الأخبار أو الإدمان غير المحسوس، فلفت انتباهي ذلك النوع من الاستهزاء أو الانتقاص الذي يرافق إزالة صور رئيس الوزراء السابق أو رئيس الدولة السابق واستبدالها بصور المسؤولين الحاليين. العراقيون تحديداً يحملون ذاكرة ثقيلة مع الصور الرسمية، فعلى مدى عقود طويلة كانت الصورة جزءاً من منظومة سياسية مغلقة تُفرض فيها صورة الحاكم على الجدار كما تُفرض هيئته على الناس، لذلك ارتبطت الصورة في الوعي الجمعي بالخوف أكثر من ارتباطها بالرمزية. أما اليوم، الأمر مختلف، فالصورة الحالية تُعَلَّقُ ضمن سياق سياسي يتغير فيه المسؤولون

والحكومات بصورة طبيعية، وتُزال صورهم أيضاً بصورة طبيعية عند انتقال السلطة. لا أحد يجبرك على وجودها أصلاً أو إزالتها، لا أحد يشعر بالخوف من ذلك، ولا أحد يعتقد أن الدولة ستنتهار عند استبدالها، وهذا بحد ذاته فارق عميق بين مرحلتين مختلفتين تماماً. جميع دول العالم الديمقراطية تعلق صور رؤساء الدول أو الحكومات داخل المؤسسات الرسمية بوصفها جزءاً من البروتوكول الإداري، كما تستبدل تلك الصور مع تغير المسؤولين دون حساسية أو صخب. لذلك فإن التعامل مع هذا المشهد في العراق بعُدِّه "إسقاطاً" للحكومة السابقة أو "إهانة" لها يبدو أحياناً أقرب إلى سوء فهم الموضوع لأن من ترفع صورته ستزال أيضاً كجزء طبيعي من إدارة الدولة الحديثة.

الحكومات في النهاية ليست صوراً معلقة على الجدران، وإنما تجارب سياسية وإدارية تقاس بما قدمته من نجاحات أو ما واجهته من إخفاقات. ومن الطبيعي أن يختلف الناس في تقييم أي حكومة، لكن من غير المنصف أن يتحول كل إجراء بروتوكولي إلى مادة للسخرية أو وسيلة لتصفية الخصومات السياسية. الفرق الحقيقي بين الماضي والحاضر يكمن في المعنى، ففي السابق كانت الصورة توجيهاً للسلطة ثابتة لا تتغير، أما اليوم فإن تغير الصور يهدو يعكس فكرة مختلفة تماماً؛ فكرة أن المسؤول يذهب ويأتي غيره بينما تبقى الدولة مستمرة كجزء من الديمقراطية التي كنا نبحت عنها وننادي بها. وربما هذه هي المفارقة الأهم التي لا ينتبه إليها كثيرون.

منتصر صباح الحساوي

## العقد الجديد و ملف الطاقة في العراق



عندما تفتقد الدولة الإدارة الاستراتيجية لطاقة الطاقة، سيأتي حتماً أداء الحكومة لهذا الملف المهم في تأثره والهش في تركيبته لضمان أمنها القومي للطاقة، كون يمثل ملف الطاقة الركن الأساس للاستقرار السياسي والاقتصادي في العراق كونه مصدر الثروة الوحيد تقريباً، فالموازنات المالية العامة تعتمد أساساً على مردوداته المالية، ما يستدعي تكثيف الجهود للارتقاء به، والأعداد لامتناهات الصدمات عند انهيار أسعار البترول، لذلك فإنه يحتاج إلى إدارة فعالة وحكومة قوية لتشريع قانون النفط والغاز الذي ركنته التجاذبات السياسية على رفوف البرلمان لسنتين للسيطرة على فوضى السياسة النفطية:

١- إعادة النظر في عقود جولات التراخيص التي أظهر انخفاض أسعار النفط هشاشتها، حيث إن كلف إنتاج المتوسط الموزون لعقود الخدمة للحقول المنتجة الجديدة وكما يلي: كلفة إنتاج شركات عقود التراخيص، بمعدل إنتاج اليومي ٣ مليون برميل في اليوم بكلفة إنتاج المتوسط الموزون ٩,٦ دولار لكل برميل: (١,٤) الكلف الاستثمارية+٧ دولار الكلف التشغيلية+١,٢ دولار ارباح الشركات النفطية.

٢- كلفة الإنتاج الوطني، بمعدل إنتاج يومي بمقدار ٧٠٠ ألف برميل يوميا وبمعدل كلفة ١,٢٥ دولار لكل برميل. كلفة عقود المشاركة في إقليم كردستان، و بمعدل إنتاج اليومي ٦٥٠ ألف برميل بمعدل كلفة ٢٠ دولار لكل برميل. اتفاق منظمة دول الأوبك على تخفيض الإنتاج، كانت له تأثيراته على أسعار النفط في السوق، من خلال الزيادة الملحوظة في الأسعار في الفترة التي سبقت الأزمة في منطقة الخليج العربي، والاتفاق كان له وزنه في متغيرات السوق، بالرغم من أن إنتاج دول المنظمة، لا تشكل إلا قرابة الثلث من الإنتاج العالمي. والعبرة تكمن في استمراره والزام الدول المنتجة بحصصها. ومن الملاحظ في هذا السياق، أن العراق أصبح نقطة التوازن في المنظمة ولعباً مؤثراً، سيزداد تأثيره بفعل إنتاجه وتصديره وزيادة احتياطياته وعلاقاته.

٣- الكلفة الإنتاجية الجديدة واضحة لاستشعار الوضع السعري لسوق الطاقة العالمي في مرحلته المستقرة والمتأرجحة بناء على استقرار حجم المعروض الخزني الحقيقي أو "الوهمي"، وإن لا تعمل سياسة أطفال الحرائق في امتصاص الصدمات بأن تلجأ لإلزام البعض من الأعضاء المنتجين الكبار بسقوف إنتاجية محددة لتقليل تخمة المعروض وتعديل أسعار النفط في سوق الطاقة. لقد كشفت هذه الصدمة المميتة غياب دور منظمة أوبك في المساهمة في استقرار سوق الطاقة العالمي، حيث كان ممكناً أن تستعيد أوبك عافيتها وتفرض الالتزام بقراراتها لو أنها اصغت إلى أصوات من داخل المنظمة طالبت بتعديل سياستها النفطية وتحسين



بسبب هذا الفشل يخسر العراق من موازنته الاقتصادية ما مقداره ٤ مليار دولار سنوياً. إن مجلس الوزراء العراقي سبق وان وافق في عام (٢٠٠٨) على إنشاء ثلاث مصافي في (كركوك والعمارة وكربلاء) بسعة (١٥٠) ألف برميل يوميا وتكليف شركة (شسو) الامريكية على اعداد التصاميم بمبلغ (١٥٠) مليون لتر/ يوم من البزوين المحسن، و

التي تمثل الامن القومي والاستراتيجي للطاقة والصناعة الذي تتوقف عليها اساسا انتاج الطاقة الكهربائية والبتروكيمياويات والصناعات الاستراتيجية الأخرى. حيث ان الشركات العالمية المتخصصة الاستثمارية النفطية ابتعدت عن المشاركة في بناء وتطوير صناعة المشتقات النفطية في العراق لشعورها بعدم الجدية من قبل قطاع النفط العراقي المعني بسياسة تطوير هذه الصناعة وتبنيها لسياسة زيادة انتاج وتصدير النفط الخام واستنزاف مكامنه. إن عدم تنفيذ وزارة النفط بالتزاماتها بتوفير المشتقات النفطية والغاز، دفعها الى استيراد المشتقات من زيت الوقود (الكازاويل) بمقدار ١٠ مليون لتر/ يوم، و استيراد ٩ مليون لتر/ يوم من البزوين المحسن، و

المؤسسات التسويقية لاعضائها من مرضها تحسبا لتعرضهم "لصدمات" مميتة. كما ان الادارات العراقية تتحمل مسؤولية الانهيار في الإيرادات النفطية السابقة بسبب تاخرها وتقاعسها عن التنسيق الجانبي مع المملكة العربية السعودية كونها المنتج الأكبر في المنظمة ومع روسيا كونها الشريك

٤- مليون دولار. اضافة الى تكليف شركة فوستر ويلر الأمريكية بانجاز تصاميم مصفى الناصرية بكلفة ١٥٠ مليون دولار ليكون بسعة ٣٠٠ الف برميل والذي تم الغاؤه و تحويل موقعه الى مدينة الفاو الصناعية لاحقا. وبسبب تاخير التنفيذ لهذه المشاريع، اصبحت هذه التصاميم غير مناسبة و هدرت اموالها والجهود التي اعدها. وتامل حاليا الشركات المتخصصة في الصناعة النفطية خاصة في بناء المصافي الاستثمارية الكبيرة مشاركتها في بناء مشاريع الاستثمار في قطاع الصناعة النفطية العراقي الذي لا يزال غامضاً وخجولاً، بهوض الدولة بهذا القطاع من خلال: (التفعيل الجدي لقانون الاستثمار للمشتقات النفطية)، وتشجيع الشركات المتخصصة للمساهمة في تطويره. حيث ستستمر معاناة قطاع الكهرباء والقطاع الصناعي والمواطن من نقص في امدادات انواع الوقود والسنوات القادمة اذا استمرت السياسة النفطية بأستراتيجيتها الحالية. ٥- قانون شركة النفط الوطنية، وزارة النفط سبق وان أعدت نسخة من قانون شركة النفط الوطنية بعد أن إتسع نطاق عمل الصناعة الاستخراجية، لذا من الضروري أن يتم ترشيح عمل الوزارة لتكون مسؤولياتها وضع السياسات والتخطيط والتسويق للوزارة، وأن تشكل مؤسسات أخرى كشركة وطنية عامة أخرى للمصافي، وأخرى للغاز مع توسيع مهام شركة خطوط الأنابيب الوطنية والإبقاء على شركة سومو ضمن كيان وزارة النفط كون مهمتها سيادية معنية بتسويق السلعة السيادية الوحيدة في البلد وفق المادة الدستورية ١١٠ أولاً، لتكون شركة سومو من ضمن تشكيل سيادي تجنبا من تجميد أموالها المنقولة وغير المنقولة بسبب أحكام قضائية دولية عند حدوث مخالفات تسويقية اقليمية، وفق هذه الأسس وأسس موضوعية ذات طبيعة قانونية وفنية، تم اعداد صياغة مسودة قانون شركة النفط الوطنية من قبل وزارة النفط ونخبة من المختصين العراقيين. لم تعتمد هذه المسودة من قبل مجلس الوزراء وتم استخدامها من قبل مجلس النواب بعد إجراء العديد من التغييرات بما ينسجم مع الرغبات السياسية للكل من تفرغتها من أهم أهدافها (تمكين شركة النفط الوطنية من القيام بتطوير الحقول وبناء منظومات تجميع النفط ومعالجته وتصديره بالجدد الوطني)، لتكون مسؤولية شركة النفط الوطنية فقط عن إدارة المال العام. مما يتطلب مراجعة قانونها واعتبارها شركة قابضة تنظيمية مملوكة للدولة، بما يتعلق بالصناعة الاستخراجية وحسب الصيغة التي اعدها وزارة النفط من قبل مجلس الدولة.

## وزير الصحة يدعو لمنع الجزر العشوائي وتجنب استخدام الألعاب النارية في العيد

بغداد - المواطن

دعا وزير الصحة عيد الحسين الموسوي، السبت، لمنع الجزر العشوائي وتجنب استخدام الألعاب النارية في العيد. وذكرت وزارة الصحة في بيان، أنه «مع اقتراب عطلة عيد الأضحى المبارك، وحج وزير الصحة عيد الحسين الموسوي رسالة إلى المواطنين دعا فيها إلى الالتزام بالإجراءات الصحية والوقائية للحفاظ على السلامة العامة، مؤكداً

على «جهوية المؤسسات الصحية والمستشفيات والمرافق التخصصية والإسعاف الفوري لنقل وإستقبال الحالات الطارئة وتقديم الخدمات الطبية على مدار الساعة خلال أيام العطلة فضلاً عن تأكيد استمرار ردهات الديلة وعلاج الأورام وغيرها بمواعيدها». وشدد الوزير، وفقاً للبيان، على «أهمية التعاون في الوقاية من الإصابة بالحمى النزفية عبر الالتزام بالإرشادات الصحية المعتمدة والتعامل الآمن مع اللحوم ومصادر الذبح»، داعياً «الجهات الأمنية والبلدية لمنع ظاهرة



## إحياءً لعيد الغدير .. العتبة العلوية تسلّم رايات المناسبة إلى المحافظات العراقية

النجف الأشرف - المواطن

أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة في رحاب مرقد الإمام علي (ع) مراسم رسمية لتسليم رايات عيد الغدير الأغر إلى ممثلي الهيئات والمؤسسات المجتمعية التي ستستشرّف برفع راية المناسبة الميمونة في مختلف المحافظات العراقية ضمن الاستعدادات والتحضيرات الجارية لإحياء الغدير الأغر. وذكر رئيس قسم الإعلام حيدر رحيم، أن: «أسبوع الغدير الأغر سيتضمن العديد من الفعاليات الثقافية وبرامج رعاية للمتففقين والطفولة ومعارض فنية ومسرحية وغيرها من الفعاليات .

## منذ ساعات الصباح الأولى..

## ممارسات أمنية واسعة ضمن مركز ومحيط بغداد

بغداد - المواطن

أطلقت قيادة عمليات بغداد ، منذ ساعات الصباح الأولى ، ممارسات أمنية واسعة للبحث والتفتيش ضمن مناطق مركز ومحيط العاصمة. وذكرت القيادة في بيان ، انه : « ضمن الخطط المرسومة من قيادة عمليات بغداد لتعزيز الأمن والاستقرار في عموم قواطع المسؤولية ، وتزامناً مع قرب ايام عيد الأضحى المبارك ، نفذت القطعات الأمنية في وزارتي الدفاع والداخلية ، باسناد الاجهزة الأمنية والوكالات الاستخباراتية الملحقة بها، ممارسات استباقية للبحث والتفتيش المناطقي والاستطلاع المسلح ونصب السيطرات الوقائية «المفاجئة» بالإضافة الى المتابعة المستمرة للاهداف من خلال «الجهد الفني» في مناطق مركز ومحيط العاصمة والحدود الفاصلة مع القيادات المجاورة.»

## استعداداً لذوبان الثلوج..

## سد الموصل يخفض الإطلاقات مع ارتفاع واردات تركيا

الموصل - المواطن

كشف مصدر في سد الموصل، يوم السبت، عن ارتفاع الواردات المائية القادمة من تركيا إلى ١٨٢٠ مترًا مكعبًا في الثانية، فيما بلغت الإطلاقات المائية من السد باتجاه نهر دجلة ١٧٥٠ مترًا مكعبًا في الثانية. وقال المصدر، لوكالة شفق نيوز، إن «إطلاقات سد الموصل شهدت خلال اليومين الماضيين ارتفاعاً وصل إلى ٢٠٠٠ متر مكعب في الثانية، قبل أن تنخفض حالياً إلى ١٧٥٠ مترًا مكعباً ضمن إجراءات إدارة السياسة المائية في البلاد.»

وأضاف أن «إدارة السد تتابع تطورات الواردات القادمة من تركيا بشكل مستمر، بالتزامن مع الاستعدادات الخاصة بموسم ذوبان الثلوج وما قد يرافقه من زيادة إضافية بالإطلاقات المائية خلال الفترة المقبلة». وشهد العراق خلال فصلي الخريف والشتاء موجات متتالية تراوحت بين المتوسطية والغزيرة في مختلف المحافظات العراقية أسهمت برفع مناسيب المياه الأنهار والسود والبحيرات بحسب تصريحات لوزارة الموارد المائية.

## العراق ضمن مشروع كابل دولي بقيمة 700 مليون دولار يربط الخليج بأوروبا

بغداد - المواطن

كشف تقرير صادر عن S&P Global Market Intelligence أن العراق سيكون جزءاً من مشروع الكابل الدولي «وورلد لينك» (WorldLink)، الذي يهدف إلى إنشاء ممر رقمي جديد يربط منطقة الخليج بأوروبا عبر الأراضي العراقية، ضمن موجة توسع عالمية في مشاريع الكابلات البحرية ونقل البيانات.

وذكر التقرير أن المشروع، البالغة كلفته نحو ٧٠٠ مليون دولار، ممول من القطاع الخاص ويضم تحالفاً إماراتياً عراقياً يضم شركات Tech ٩٦٤ Holding و Breeze Investments و DIL Technology. ومن المقرر أن ينطلق الكابل من «أبوظبي» باتجاه تركيا مروراً بالعراق، مع فروع تربط قطر والبحرين والسعودية والكويت.

وأضاف أن المشروع ضم ليكون محابداً لشركات الاتصالات ويستهدف شركات الاتصالات الدولية والتطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن توفير مسار بديل للممرات التقليدية المزدهمة، بما يقلل من مخاطر الانقطاعات ويعزز مرونة حركة البيانات بين آسيا وأوروبا. وبحسب التقرير، سيبلغ حجم السعة التصميمية للكابل نحو ٩٠٠ تيرابايت في الثانية، مع استهداف خفض زمن الاستجابة إلى أقل من ١٠٠ مللي ثانية، الأمر الذي يدعم خدمات الحوسبة السحابية ومراكز البيانات والتطبيقات الرقمية المتقدمة. وأشار إلى أن مدة تنفيذ المشروع تصل إلى خمس سنوات، متوقفاً أن يساهم مرور الكابل عبر العراق في تعزيز مكانته كمحور إقليمي لنقل البيانات وجذب استثمارات جديدة في قطاع البنية التحتية الرقمية والاتصالات. ولفت التقرير إلى أن مشروع «وورلد لينك» يأتي ضمن توجه عالمي لتتوسع مسارات الكابلات الدولية وتقليل الاعتماد على نقاط الاختناق التقليدية، فيما قد تؤثر التطورات الجيوسياسية في المنطقة، بما فيها التوترات المرتبطة بصينق هرمز، على الجدول الزمني للمشروع.

## طقس العراق.. أجواء متباينة وتفاوت في درجات الحرارة

بغداد -المواطن



وأضاف، أن «الحالة الجوية المتوقعة ليوم الاثنى سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم في عموم البلاد، ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً في المنطقة الوسطى وعدة درجات في المنطقتين الجنوبية والشمالية.»

وأشار إلى، أن «طقس يوم الثلاثاء سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم يتحول ليلاً إلى غائم جزئي، ودرجات الحرارة ترتفع على العموم.»

وأوضح، أن «يوم الأربعاء القادم سيكون الطقس صحواً، وأحياناً يكون غائماً جزئياً على العموم، ودرجات الحرارة ترتفع عدة درجات في عموم البلاد عما سجل في اليوم السابق.»

كم/س في أماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعد غبار خفيف، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقة الوسطى وترتفع عدة درجات في المنطقتين الشمالية والجنوبية، والرؤية الأفقية (٨-١٠) كم وفي المطر والغبار (٥-٧) كم.»

وتابع البيان، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الأحد في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك ٣١، وأربيل ٣٢، ونيوزي والسليمانية والأنبار ٣٣، وصلاح الدين ٣٥، وبغداد وكركوك وكربلاء المقدسة ٣٦، ديالى ٣٧، والنجف الأشرف وبابل والديوانية ٣٨، واسط والمثنى ٤١، وميسان والبصرة ٤٣، وذي قار ٤٤.»

## مرصد عراقي يحذر من قوانين جديدة تزيد الترهل الوظيفي وتثقل الموازنة العامة

بغداد -المواطن

حذر مرصد إيكو عراق، السبت، من أن غالبية مشاريع القوانين المطروحة داخل البرلمان العراقي خلال الفصل التشريعي الحالي تتجه نحو توسيع الترهل الوظيفي وزيادة الأعباء المالية على الموازنة العامة، عبر استحداث هيئات ومجالس جديدة ومنح امتيازات ومخصصات إضافية. وذكر المرصد في بيان، أن «البرلمان أنجز القراءة الأولى لـ ٢٣ مسودة قانون توزعت على مختلف اللجان خلال فصله التشريعي الذي ينتهي مع عطلة العيد، لافتاً إلى أن ٧٠٪ من هذه المسودات تتضمن توجهاً نحو زيادة الترهل الوظيفي، عبر استحداث هيئات ومجالس جديدة، بعضها يرتبط بالوزارات وبعضها الآخر مستقل.»

وأضاف المرصد أن «هذه المسودات تتضمن أيضاً زيادات في الإنفاق العام من خلال إنشاء صناديق تشغيلية ممولة من أموال الدولة، أو منح مخصصات مالية إضافية للموظفين»، مشيراً إلى أن من بين مشاريع القوانين المطروحة «مشروع قانون خدمة العلم»، الذي ينص على منح المعيل راتب جندي متطوع خلال فترة خدمته، مع استمرار موظفي الدولة في تقاضي رواتبهم من دوائهم الأصلية، فضلاً عن رصد



## وزير التربية يؤكد نجاح امتحانات السادس الابتدائي وحرص الوزارة على حفظ حقوق التلاميذ

بغداد -المواطن

أكد وزير التربية عيد الكريم عبطان الجبوري، السبت، نجاح امتحانات السادس الابتدائي، مشدداً على حرص الوزارة على حفظ حقوق التلاميذ.

وذكر بيان لوزارة التربية أن «وزير التربية تفقد مركزي الامتحانات في المنشي والساجد في منطقتي السليمانية والسدرة ضمن قاطع تربية الكرخ الثانية، يرافقه عدد من المسؤولين التربويين، وذلك بالتزامن مع ختام الامتحانات العامة للمرحلة الابتدائية.»

وأشاد الوزير «بالانسيابية العالية التي راقت سير الامتحانات منذ انطلاقتها وحتى انتهائها»، مؤكداً أن

## رائحة الكبريت ستعاود الانتشار .. العراق الاخضر : الشهر القادم

## بغداد تتصدر عواصم العالم .. بالتلوث

، وتتقدم فيها على عواصم الهند وباكستان وبنغلادش ومصر، «داعياً الى ضرورة ان تكون هناك حلول للانشطة الصناعية التي تغلق مخالفتها الشروط البيئية.» وأوضح المرصد: «ان الجهات الرسمية تتفاجأ من فتح النشاط بعد ايام دون معرفة من هو المصدر للتلوث الذي منح هذا النشاط الان باعادة افتتاحه، فقط بتوقيعه تعهدا يضمن التزامه البيئية.» انتهى

عددها بنحو ١٠ الاف نشاط ، اغلبيها معامل للتبوق والاسفلت تستخدم النفط الاسود، فضلاً عن معامل الادوية.» وأضاف : «ان بغداد، بسبب الزخم السكاني والابنية الكونكريتية وقلة الغطاء النباتي، تنتشر في سمانها مثل هذه الروائح والملوثات.» وأكد: «ان بغداد، باعتبارها من جزيران المقبل، ستصدر العواصم بنسبة التلوث العالية فيها

عن معامل الادوية.»

في سمانها مثل هذه الروائح والملوثات.»

وأكد: «ان بغداد، باعتبارها من جزيران المقبل، ستصدر العواصم بنسبة التلوث العالية فيها

بغداد -المواطن

توقع مرصد العراق الاخضر عودة روائح الكبريت في الاجواء العراقية ،وتحديداً في العاصمة بغداد ،خلال الشهر القادم.

وقال المرصد في بيان : «ان هذه الروائح ستعاود الانتشار في اجواء العاصمة بغداد تحديداً ، بسبب تجدد التلوث من الانشطة الصناعية التي يقدر

## مكافحة الإرهاب الفكري في نينوى: وضعنا خطاً لمنع تأثير الحركات المتطرفة على الشباب

بغداد -المواطن

كشفت مديرية مكافحة الإرهاب الفكري في نينوى، السبت، عن استراتيجيتها لتحصين الشباب وتفكيك مخلفات «داعش»، فيما بينت وجود تكاتف عشائري ومجتمعي مع القوات الأمنية في نينوى لمحاصرة الفكر المتطرف.

وقال مدير مكتب مكافحة الإرهاب الفكري في محافظة نينوى، سعد العبدلي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «التطرف المؤذي إلى الإرهاب عبارة عن تركيبات متشعبة وسلوكيات عدائية تؤدي إلى نفي الآخر، وهي حالة فكرية وسلوكية تقوم على تجاوز الاعتدال والتوازن؛ مما ينتج عنها سلوكيات شاذة عن واقع المجتمع واستقراره، واختزال الفكر تحت مسمى أو مجموعة معينة.»

وأضاف العبدلي أن «التطرف يتخذ أشكالاً ومصطلحات متعددة، أبرزها التطرف الديني الذي تتمثل خطورته في تبني مجموعة معينة لأفكار متشعبة جدا تعمل على نفي المذاهب والأفكار الدينية الأخرى الأصلية في المجتمع العراقي»، مبيّناً أن «هذه الأفكار ظهرت بشدة بعد العام ٢٠٠٣ في مختلف المذاهب، وأدت إلى ولادة مجاميع متشعبة أوصلت البلاد إلى حالة من الخراب الأمني، وتوجت بظهور عصابات داعش التكفيرية التي عملت على قتل العراقيين بكافة هوياتهم واندماجتهم.»

وحذر العبدلي من «خطورة التطرف الفكري والسياسي والاجتماعي، فضلاً عن التطرف الإعلامي والإلكتروني»، لافتاً إلى أن «التطرف الفكري يحمل أيديولوجيا وفكرة معينة ترفض الحوار والتعايش مع الآخر، وأن لكل نوع من هذه التطرفات جنبه معينة تؤثر سلباً



على استقرار وأمن المجتمع بشكل عام، مما يتطلب مواجهتها عبر تحصين الأجيال والشباب.»

وحول آليات تحجيف منابع الإرهاب، أوضح العبدلي أن «العمل يجري بشكل مركز من خلال تنسيق القوات والمؤسسات الأمنية مع المؤسسات المجتمعية والجهات التي تمسك أمن المناطق»، مشدداً على أن «المواطن هو الحلقة الأولى للأمن، وتكامله وطنياً بالتعاون مع الأجهزة الأمنية يولد حلقة متكاملة تتيح الوصول إلى المعلومة الأمنية المضادة بشكل سريع لمكافحة الجريمة والتطرف وأي ظل أمني». وأشار إلى «وجود تعاون وثيق ويد واحدة تجمعهم مع الجهات التعليمية والتربوية والأمنية للحفاظ على أمن المحافظة والمناطق والمحيط وصولاً إلى كل بيت عراقي وموصلي»، مشيراً إلى

أن «العمل معقد جداً، حيث لا نزال نعاني من مخلفات معركة داعش، وتحديداً وجود عوائل عراقية في مخيم الجعدة». وتابع أن «جميع دوائر الدولة تركز جهودها حالياً لتتهيئة هذه العوائل ومحاولاة إعادتها إلى مناطقها، عبر إيجاد مشاريع اجتماعية، إدارية، أمنية، وقانونية لكون بقائهم في المخيم يزيد من سوء الحالة بدلاً من حلها». وفي سياق متصل، أكد العبدلي أن «الشباب هم الطاقة المجتمعية الرئيسية المحركة للمجتمع، سواء كانوا طلبة جامعات أو أيدي عاملة وكادحة، ولدينا برنامج خاص لكل فئة»، مشدداً على «الأهمية البالغة للخطاب الديني وتأثيره في المناطق والعوائل والشباب». وذكر أنه «يجب أن يكون الخطاب الديني مراقباً ومعتدلاً، يجمع الكل على كلمة واحدة، ويحافظ على الأمن والهوية العراقية الأصيلة». وأشاد العبدلي «بالتعاون الكبير الذي تبديه الجامعات داخل نينوى، والدور الثقافي، ومنظمات المجتمع المدني في تطبيق برامج مكافحة التطرف والإرهاب الفكري، وتوضيح عشوائية الإرهاب للشباب». ونوه إلى أن «مواقع التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) تعد حالياً أسهل طريقة لكسب الشباب من خلال منشورات تحرك العاطفة»، مؤكداً «العمل بتركيز عال لكيلا يتحول الشباب إلى سلعة بيد الإرهاب»، مستذكراً «حقبه العصابات التكفيرية التي جعلت من الأطفال والشباب بمرم ١٢ إلى ١٦ عاماً وقوداً لها.»

واختتم العبدلي حديثه بالإشارة إلى أن «الأهالي وأعيان المناطق والوجهاء، وشيوخ العشائر، متكاتفون ومتعاونون بشكل كامل اليوم مع القوات الأمنية من أجل الحفاظ على استقرار المناطق داخل المحافظة.»

# اعلان مدفوع الثمن

## كيف نحول قضية غلق مضيق هرمز الى اصلاح اقتصادي شامل



رائد الهاشمي  
باحث وخبير اقتصادي

يواجه العراق منذ غلق مضيق هرمز ولحد الآن والذي أدى الى توقف صادرات النفط تحدياً اقتصادياً يُعد من أخطر الأزمات التي مرّت على الدولة منذ عام ٢٠٠٣، لأن الاقتصاد

العراقي يعتمد بصورة شبة كاملة على العائدات النفطية التي تمثل أكثر من ٩٠٪ من إيرادات الموازنة العامة، فيما يمر الجزء الأكبر من صادراته النفطية عبر الخليج العربي وصولاً إلى الأسواق العالمية، ويُعد مضيق هرمز شرياناً حيويًا لحركة الطاقة العالمية، إذ تمر عبره نسبة كبيرة من صادرات النفط القادمة من العراق ودول الخليج، وتشير تقديرات دولية إلى أن نحو خمس الاستهلاك العالمي من النفط يمر عبره.

إن توقف التصدير لهذه الفترة الحرجة خلق انخفاضاً حاداً في الإيرادات الحكومية، ما وضع الدولة أمام أزمة سيولة مباشرة تؤثر في دفع الرواتب وتمويل الخدمات والمشاريع والاستثمارات الأساسية. كما أن السوق العراقية، المعتمدة على الاستيراد بشكل كبير، شهدت ارتفاعاً سريعاً في الأسعار وتضخماً طال حتى المواد الغذائية والطاقة وقطاع النقل، فضلاً عن احتمالات تراجع قيمة الدينار إذا تصاعد الضغط على الاحتياطي النقدي.

لكن السؤال الأهم ليس حجم الأزمة، بل كيف يمكن للعراق الخروج منها والتخفيف من آثارها؟

أول خطوة يجب أن تعتمدها الحكومة هي التحرك السريع نحو تنويع مصادف تصدير النفط. فالعراق يمتلك خياراً استراتيجياً يتمثل بسرعة إعادة تفعيل وتوسعة خط الأنابيب العراقي - التركي الممتد إلى ميناء جيهان على البحر المتوسط، بما يسمح بتصدير جزء من النفط بعيداً عن الخليج، كما أن مشروع خط العقبة عبر الأردن، رغم تعثره لسنوات، قد يتحول من مشروع مؤجل إلى ضرورة وطنية عاجلة في ظل أي تهديد بحري في الخليج.

أما الخطوة الثانية فتتمثل في بناء سياسة طوارئ مالية واقتصادية حيث ينبغي للحكومة تقليل الإنفاق غير الضروري وضغطه بشكل كبير خاصة خلال هذه الفترة الحرجة التي يمر بها البلد، وتأجيل المشاريع الثانوية، والتركيز على حماية الأمن الغذائي ورواتب الموظفين وشبكات الرعاية الاجتماعية، وفي مثل هذه الأزمات، يصبح الحفاظ على الاستقرار الداخلي أولوية لا تقل أهمية عن معالجة الجانب الاقتصادي.

كذلك يحتاج العراق إلى استثمار احتياطياته النقدية بطريقة ذكية ومدروسة، فالبانك المركزي العراقي يمتلك احتياطيات مالية مهمة وكبيرة تراكمت خلال سنوات ارتفاع أسعار النفط، ويمكن استخدام جزء منها لتأمين الإيرادات الأساسية والحفاظ على استقرار العملة ومنع الذعر في الأسواق، لكن ذلك يجب أن يتم بحذر كي لا تتحول الأزمة المؤقتة إلى استنزاف طويل الأمد للاحتياطي النقدي.

ومن بين الحلول الأكثر أهمية، تسريع التحول نحو الاقتصاد غير النفطي، فالأزمة الحالية تكشف مجدداً خطورة الاعتماد شبه المطلق على النفط كمصدر وحيد للدخل، وخاصة أن العراق يمتلك إمكانيات كبيرة في الزراعة والصناعة والسياحة البيئية والتجارة، لكنه لم يستثمرها بالشكل المطلوب، ولقد آن الأوان أن تقوم الحكومة بدعم القطاع الزراعي والصناعات المحلية وتقليل الاعتماد على الاستيراد، لتجنب آثار أي صدمة

نفطية وتقليل قساوتها على المواطن والدولة. كما أن جذب الاستثمارات الأجنبية والعربية سيكون عاملاً مهماً في مرحلة ما بعد الأزمة، خصوصاً إذا قدم العراق إصلاحات حقيقية في ملف الفساد والبيروقراطية والطاقة والبنية التحتية. فالمستثمر يبحث دائماً عن بيئة مستقرة وقوانين واضحة، والعراق ما زال يمتلك سوقاً واعدة وثروات كبيرة رغم التحديات الكبيرة التي يمر بها.

في النهاية، قد يشكل غلق مضيق هرمز اختباراً قاسياً للاقتصاد العراقي، لكنه في الوقت نفسه قد يكون فرصة تاريخية لإعادة التفكير بالنموذج الاقتصادي القائم منذ عقود. فالدول لا تبني فقط بثرواتها الطبيعية، بل بقدرتها على إدارة الأزمات وتحويل المخاطر إلى فرص للإصلاح الحقيقي. وإذا استطاع العراق استغلال هذه اللحظة لإطلاق إصلاح اقتصادي شامل، فقد تتحول الأزمة من تهديد خطير إلى نقطة انطلاق نحو اقتصاد أكثر تنوعاً واستقراراً.

## تدقق التمور المستوردة عبر الحدود... وغياب دعم المنتج المحلي

إن ظاهرة عرض (التمور المستوردة) من دول الجوار في الأسواق المحلية في العراق يعتبر نوعاً من التحدي، وتجاوزاً على القرارات التي تنص على حماية ودعم المنتج المحلي، سيما وأن عملية توريد هذه التمور المعبأة يعيבות مغرية تجري بدون ترخيص معلى، وتعرض في الأسواق المحلية بدون خشيّة من رقيب .

ويشير مصدر بوزارة الزراعة إلى أن تدفق هذه الكميات الكبيرة من التمور عبر المنافذ الحدودية تجري بدون موافقات اصولية وتجاوز على القانون الذي يمنع توريد التمور من خارج البلاد، وعرضها في الأسواق لتتنافس الإنتاج المحلي وتحول دون تسويقه من قبل المزارعين .

على وزارة الزراعة والوزارات المعنية الأخرى ان تحمي الانتاج المحلي وتوفر جميع الامكانات اللازمة لتطويره والاهتمام بعمليات التعبئة واساليب العرض المغرية للمستهلكين ، خصوصاً وأن تمور العراق كانت وإلى ما قبل الثمانينات من أفضل وأجود واندر الأنواع المرغوبة في الأسواق

المواطن بشير عامر الحلبي بابل

## تسعيرة الأمبير هواء في شبك

في الوقت الذي ما زال فيه المواطنون - بمختلف شرائحهم يعانون من تدني رواتبهم وتأخر صرفها .. يواصل أصحاب المولدات الأهلية عدم الالتزام بالتسعيرة الشهرية التي تعلنها محافظة بغداد، ويصرّون على تحديد سعر الأمبير يتراوح بين (١٨ - ٢٠ - ٢٥) ألف دينار !!

وكرد فعل من قبل مجلس المحافظة الذي استعرض اعضاءه عضلاتهم وأصروا على إعلان التسعيرة بـ (٨) الاف دنيا للتشغيل العادي و (١٥) الف دينار، للتشغيل (الذهبي) . وقد اعتدتها

علي البياتي



## وزارة الكهرباء ولعبة الخصخصة

القطاع الخاص (المولدات) وبأسعار باهضة وكذلك يدفعون فاتورة الكهرباء وبذلك يقوم أهالي الأحياء الشعبية بدفع فاتورتين وبكف مضاعفه عن الأحياء السكنية الغنية ان هذه الخدمة التي تقدمها شركات الخصخصة للأحياء الراعية ساهمت بشكل فعلي بزياده اسعار الأراضي والدور السكنية عده اضعاف من سعرها الحقيقي بسبب عدم انقطاع التيار الكهربائي مما شجع المواطنين الميسورين في مختلف الأحياء إلى دورهم أراضيهم وشراء منازل في المناطق التي لا يتقطع فيها التيار الكهربائي وذلك أدى إلى انخفاض اسعار

موضوع شركات خصخصة الكهرباء المعتمده اليوم غير واقعي بل هي اخذ حصه الكهرباء من مناطق بغداد المختلفة وتزويدها الى الأحياء السكنية الراقية والغنية فمع الأسف تقوم هذه الشركات وبتشجيع من وزارة الكهرباء بتقليل حصص الأحياء الشعبية وتزويدها الى الأحياء الغنية التي يسكنها اغلب السياسيين والوزراء على مدار الساعة وبأسعار رمزية حيث يدفعون فاتورة واحدة بسيطة الى وزاره الكهرباء في حين الأحياء الشعبيه الأخره فيكون تجهيزها لمدى ساعات معدوده في اليوم الواحد ويضطرون لشراء الكهرباء من

ابوعلياء

## الى اولياء الأمور في الدولة ..

وان المرحلة الراهنة تتطلب قيادة واعية ومسؤولة تتجاوز حدود المصالح الضيقة والخاصة ، وتكف عن الاتهامات التي تعمق الصراعات وتضعف الجبهة الداخلية، سيما وأن العراق يمر حالياً بمرحلة حساسة واستقراره مطلوب. مع تحياتنا لمحضر

لا يزال الأمل كبيراً بأن نرى مشهداً سياسياً غير معقد ، والوصول الى حلول عاجلة للخلافات وعدم تبادل الاتهامات .. وتشكيل الحكومة الجديدة بلا منغصات مات وتمثل الجميع ... وان الصراعات والخلافات الجانبية تستنزف الجهد وتفتت الجبهة الداخلية .. وسرعان ما ينفذ الوقت ولا يفيد القدم ..

## برغم تحذير وزارة الداخلية

### لايزال الباعة الجوالون يستخدمون أجهزة النداء . المثيرة للأعصاب !!

.. وهذا ما يحصل في أحياء السيدة والنجاة والشباب والرسالة والشرطة الرابعة والخامسة وحي الأعلام والعمدة برغم تواجد مراكز شرطة، وشرطة النجدة ، ومركز شرطة كلاب الحراسة ، ولم تقم أي فرد من أفراد هذه المراكز الأمنية العائدة الى وزارة الداخلية باتخاذ أي اجراء بحق هؤلاء المخالفين ومصادرة اجزتهم اللاسلكية المزججة والمرهقة مع الأعصاب المواطنين !!

عادل اسماعيل .

سبق أن حذرت وزارة الداخلية من استخدام وبيع أجهزة النداء اللاسلكي بدون ترخيص رسمي .. واكدت أن المخالف سيعرض نفسه للمساءلة القانونية .. ولكن مع الأسف أن الأجهزة المعنية التابعة للوزارة لم تتابع تنفيذ هذا التحذير ولم تحد من ظاهرة استخدام هذه الأجهزة بشكل جدي !!

ان معظم الباعة الجوالين الذين يجوبون الشوارع والازقة لبيع الغاز والفواكه والخضروات وشراء الطحين والأثاث

## وفروا المواقع النظامية البديلة للبسطيات ...

### قبل أزالة الأكشاك بعنف !!

الرسمية ومعظمهم أصحاب عوائل وبحاجة إلى توفير القمة العيش ..

حيذا لو يتم توفير المواقع النظامية المناسبة لهؤلاء الباعة قبل تدمير اكشاكهم .

ابوعصا

ان ما حصل ولا يزال يحصل بين الحين والآخر من حملات مكثفة وقاسية لأزالة الأكشاك والبسطيات المنتشرة في محرمات الشوارع التجارية والأسواق وعلى الأرصفة وبدون أن توفر أمانة بغداد والبلديات في المحافظات مواقع نظامية بديلة ، هي إجراءات متشنجة وقاسية ومجحقة بحق هذه الشرائح من العاطلين عن العمل وحملة الشهادات، الذين لم يحصلوا على تعيين في الدوائر

## الظما

### يفتك بمدينة البيع المائية !!

عز الدين المانع



منذ أكثر من عشرة أعوام بوشر بتنفيذ مشروع ( المدينة المائية ) في موقع متميز بمحاذاة مرآب البيع .. وكان العمل يسير فيه بشكل طبيعي ومتواصل .. وتم انجاز الأسس وصب الركائز العمودية الكونكريتية بارتفاع شاقق ، وبوشر بتركيب مساند السقف المرتفع ، إلا ان العملية يبدو أنها فشلت لأسباب فنيه ولعدم كفاءة الكادر الهندسي - كما قيل في حينه - و جرت بعد ذلك محاولات عديدة ولم تحقق النجاح أيضاً !!

لقد استبدلت مساند السقف الكونكريتية التي استنزفت ملايين الدنانير بعد تحويل الهيكل من جديد ، وفشلت هي الأخرى !! وتوقف العمل بعد ذلك لفترة دامت اكثر من عام وسحبت الارتفاعات من الموقع وهذات الأصوات على مضمض .. وبعد بضعة أشهر تم نصب ركائز معدنية بديلة للسقف ، ولكن لا ندري لماذا توقف العمل نهائياً وخدمت - انفاست - المشروع المائي من الظما ، في وقت انجزت فيه العديد من المشاريع الاستثمارية المماثلة وبدون أية اشكالات أو أخطاء هندسية وفنية !!

ترى من المسؤول عن هدر الأموال على مشاريع فاشلة وأخرى فضائية .. وهل تتحمل خزينة الدولة الخسائر المالية الفادحة على مثل هذه المشاريع الاستثمارية ؟ وما هو موقف أمانة بغداد والمستثمر من هذا الفشل الذي ما زالت اثاره شاخصه في واحد من اهم المواقع بجانب الكرخ في العاصمة بغداد ؟

حيذا لو يتم التعقيب من قبل الأمانة وبدون تبريرات ...

## قالوا ..

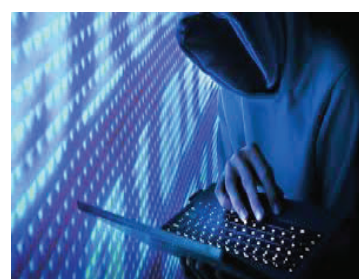
بعد أن كان القادة السياسيون العراقيون يرون بالعلاقة مع السفارات الغربية ( اشبه ما يكون بالعمالة ) لوحظ أخيراً أن هؤلاء القادة باتوا يحثون الخطى نحو أي معلومة ترد من هذه السفارة او تلك ، معتقدين أن ذلك سيضمن لهم مستقبلهم السياسي والبقاء مدة أطول في إدارة البلد ..

ولاشك ، ان ( السفارات ) تدرك جيداً أن الأذان بانث تترقب اي خبر يردھا ، فراحت تحسن أیصال الرسائل بشكل ( خبيث ) بطمأنة هذا الطرف على حساب الطرف الآخر لضمان . العلاقة بالجميع ، والشعور الاطراف أنهم الأقرب والاكثر خطوه ١١ .. لا بأس ان تسمع ولكن ( لا تتق ) .. فالكلمة يعلم ان امريكا تدفع ( ثلث أموال الأمم المتحدة) .. وبذا فهي في قبضتها وخدمتها .. وان ( الأحاطات ) مجرد ( فتته ) لاغير ...

محمود الهاشمي

## ابتزاز مروري مجهول

### المصير !!!



حسناً فعل السيد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني عند ما سارع بالتوجه لأنباء ما ورد في بيان المرور العامة الخاص بفحص شروط المتأنة ( الهرة ) .. ولا شك ان تعظيم موارد الدولة لا يتحقق على حساب جيوب

الناس وظروفهم المعيشية الصعبة .. ولا بد من التساؤل هنا : أين تذهب المليارات من الدنانير التي تجبي سنوياً من سائقي المركبات بموجب القانون رقم (٤٠) لسنة ٢٠١٥ .. وكان على مديرية المرور قبل ان تباشر بفحص شروط المتأنة والأمان للمركبات ، ان تسارع بمعالجة الحال المأساوي التي تعانيه شوارعنا وطرقنا الرئيسة عموماً قبل هذا الابتزاز المجهول المصير . !

لمحضر

## عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسلها وكتابها. وتعب عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً.. وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (١٦)

البريد الالكتروني :

## للعلم رجا .. وبدون تعليق



اكذ المكتب الاعلامي للجنة المالية في مجلس النواب (وجود) أموال طائلة من الكمارك والضرائب لم تدخل خزينة الدولة ، بسبب التحايل على القوانين والتشريعات النافذة ( ) !! // وأشار الناطق باسم المكتب إلى أن التحايل على القوانين والتشريعات النافذة - من باب الاعفاءات الكمركية جاءت لدعم القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار - وليس منفذاً للتهب والسرقة ( ) !!

متلعة

# اعلان مدفوع الثمن

## أسود الرافدين يحطون رحالهم في معسكر جيرونا والتحاق أول المحترفين



الأندوري في ٢٩ أيار / مايو الجاري بمدينة جيرونا، قبل الانتقال إلى مدينة لاكورونا للاقامة المنتخب الإسباني في ٤ حزيران / يونيو المقبل. ويأتي هذا المعسكر في إطار استعدادات العراق لكأس العالم ٢٠٢٦، التي تشهد مشاركة "أسود الرافدين" بعد غياب طويل عن البطولة منذ نسخة ١٩٨٦.

الذي تم استدعاؤه إلى قائمة المنتخب الوطني، سيغادر العاصمة النمساوية فيينا صباح الثلاثاء المقبل باتجاه برشلونة، قبل الالتحاق بمعسكر المنتخب في جيرونا، للمشاركة في التدريبات استعداداً لخوض المباراتين الوديتين والتحضير للاستحقاقات المقبلة. ومن المقرر أن يواجه المنتخب العراقي نظيره

المواطن - متابعة

وصلت بعثة المنتخب الوطني العراقي، صباح امس السبت، إلى مدينة جيرونا الإسبانية، على متن طائرة خاصة وفرتها الحكومة العراقية، وذلك لإقامة معسكر تدريبي استعداداً للاستحقاقات المقبلة في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦. وشهدت مدينة جيرونا الأوروبية للالتحاق بمعسكر المنتخب الوطني، حيث كان الثلاثي إيمار شير، وزيدان أقبال، وداريا نامو، من أوائل الواصلين إلى مقر التجمع. وكان اللاعب إيمار شير أول المنتخبين بمعسكر المنتخب الوطني في جيرونا، استعداداً للدخول في البرنامج التدريبي الخاص بالمعسكر الإسباني تحضيراً لكأس العالم ٢٠٢٦. كما وصل اللاعب ماركو فرج إلى مدينة جيرونا بعد وصول الأسماء الثلاثة، لينضم إلى صفوف المنتخب الوطني في المعسكر التدريبي. في المقابل، تخلف لاعب الزوراء والمنتخب الوطني كزار نبيل، عن مرافقة البعثة التي غادرت إلى إسبانيا على متن الطائرة الخاصة، بسبب تعرضه لوعكة صحية، على أن يلتحق بالمعسكر بعد تماثله للشفاء. من جانبه، أكد الاتحاد العراقي أن المحترف يوسف النصاروي،

## رسمياً.. يونس محمود رئيساً للاتحاد العراقي لكرة القدم



المواطن - متابعة

فاز قائد المنتخب السابق، يونس محمود برئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم بعد حصوله على ٢٨ صوتاً، بحسب ما أعلنته اللجنة المشرفة على الانتخابات، ليتولى قيادة الاتحاد لأربع سنوات مقبلة. وقال مراسل وكالة شفق نيوز، إن محمود حصد ٢٨ صوتاً، في حين حصل الرئيس السابق للاتحاد عدنان درجال ٢٠ صوتاً، بينما حصل المنافس الثالث إياد بنيان على صوت واحد، من أصل ٦١ عضواً يحق لهم التصويت. واكتملت عمليات التصويت والعد والفرز الخاصة بانتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم، التي جرت في فندق الرشيد ببغداد امس السبت، لاختيار مجلس الإدارة الجديد للمرحلة المقبلة. وأكدت اللجنة المشرفة على الانتخابات مطابقة عدد أوراق الاقتراع البالغة ٦١ ورقة مع عدد أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العراقي

لكرة القدم. وبعد عملية الفرز، تبين أن ٥٩ ورقة صحيحة، فيما تم استبعاد ورقتين بقرار من اللجنة، الأولى بسبب وضع علامة الصح باتجاه خاطئ مع تدوين الرقم على أحد التسلسلات، والثانية بسبب وضع المصوّت علامة الصح في جميع الحقول. وشهدت الانتخابات تنافس ثلاثة مرشحين على منصب رئيس الاتحاد، وهم كل من عدنان درجال، وإياد بنيان، ويونس محمود، إلى جانب ٥ مرشحين لمنصب النائب الأول، والذي شهد فوز سمر عبد الإله بمنصب النائب الأول لرئيس اتحاد كرة القدم، ومثلهم لمنصب النائب الثاني، فضلاً عن ٢٧ مرشحاً لعضوية الاتحاد. وكان ممثلون من الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم قد وصلوا، أمس الأول، إلى بغداد للإشراف على الانتخابات. أفاد مراسل وكالة الأنباء العراقية (واع) اليوم السبت، بفوز .

محمود، إلى جانب ٥ مرشحين لمنصب النائب الأول، والذي شهد فوز سمر عبد الإله بمنصب النائب الأول لرئيس اتحاد كرة القدم، ومثلهم لمنصب النائب الثاني، فضلاً عن ٢٧ مرشحاً لعضوية الاتحاد. وكان ممثلون من الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم قد وصلوا، أمس الأول، إلى بغداد للإشراف على الانتخابات. أفاد مراسل وكالة الأنباء العراقية (واع) اليوم السبت، بفوز .

اعلانات

اعلانات

اعلانات

# اعلان

# مدفوع الثمن

# المواطن

## في خطوة جديدة تعكس حضور السينما العراقية عالمياً

## تحسين داحس وغيد صالح يشاركان بفيلم Atonement المعروض في مهرجان كان الـ79



zoom

نقابة الفنانين الى جانب مؤسسات أخرى تؤكد دورها في دعم الحضور السينمائي العراقي بمهرجان كان السينمائي



### المواطن - خاص

تحت مظلة جناح العراق الرسمي في سوق أفلام مهرجان كان السينمائي الدولي شهد هذا العام حضوراً نوعياً وغير مسبق لصناع الأفلام العراقيين في خطوة تعكس التحول الحقيقي الذي تعيشه السينما العراقية وانتقالها إلى فضاء مهني أكثر انفتاحاً وتصلاً بالصناعة السينمائية العالمية. ويمثل هذا الحضور ثمرة جهود مؤسسات ثقافية وفنية عراقية عديدة وفي مقدمتها نقابة الفنانين العراقيين التي تؤدي دوراً محورياً في رعاية الطاقات الإبداعية والدفاع عن حقوق الفنانين ودعم مشاريعهم الفنية، فضلاً عن إسهامها المستمر في تعزيز حضور العراق في المحافل الثقافية والفنية الدولية وتعمل النقابة برئاسة الدكتور جبار جويدي، على ترسيخ حضور الفنان العراقي وفتح آفاق التعاون مع المؤسسات العربية والعالمية بما يعكس إيجاباً على تطور الحركة السينمائية والمسرحية والفنية في البلاد. ومن خلال لقاءات الإنتاج المشترك مع المركز الوطني الفرنسي للسينما والصورة المتحركة (CNC)، والاجتماعات المهنية مع المنتجين وصناديق الدعم والمؤسسات والمهرجانات الدولية، يدخل صناع الأفلام العراقيون اليوم إلى قلب الصناعة السينمائية العالمية حاملين مشاريعهم وأصواتهم الفنية وطموحهم لبناء مستقبل جيد للسينما العراقية. ويؤكد هذا الحضور أن المشاركة العراقية لا تقوم على التمثيل الرمزي فقط بل تستند إلى رؤية استراتيجية تهدف إلى بناء شراكات حقيقية وخلق فرص مستدامة للتطوير والإنتاج والتوزيع الدولي وهو ما يمثل ثمرة جهود متواصلة تقودها دائرة السينما والمسرح ومبادرة دعم السينما، ومهرجان بغداد السينمائي الدولي بالشراكة مع عدد واسع من المؤسسات والمنصات الدولية. ويأتي هذا الحضور بدعم ومتابعة مباشرة من الدكتور عارف الساعدي، مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الثقافية والدكتور جبار جويدي نقيب الفنانين العراقيين والمدير العام لدائرة السينما والمسرح وبمشاركة الدكتور حكمت البيضاني مدير مهرجان بغداد السينمائي الدولي ووارث كويش مدير جناح العراق الرسمي في مهرجان كان السينمائي الدولي إلى جانب نخبة من صناع الأفلام العراقيين الذين يمثلون جيلاً جديداً بعيد صياغة صورة السينما العراقية أمام العالم. إن ما يشهده مهرجان كان هذا العام لا يمثل مجرد مشاركة عراقية في حدث سينمائي عالمي بل يعد خطوة فعّالة نحو إعادة توضع العراق داخل المشهد السينمائي الدولي، وتأكيداً على أن السينما العراقية تمتلك اليوم من الرؤية والطموح والقدرة ما يؤهلها لتكون جزءاً فاعلاً ومؤثراً في صناعة السينما العالمية. في خطوة مهمة تعكس التطور المتسارع الذي تشهده السينما العراقية على المستوى الدولي شهد سوق الأفلام ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي توقيع شراكة استراتيجية بين شركة ماد سلوبيشن ومنحة أفلام السينما العراقية لتعزيز حضور الفيلم العراقي في الأسواق العالمية. وتهدف هذه الشراكة إلى تحفيز الجيل الجديد من صناع الأفلام العراقيين وفتح آفاق أوسع أمامهم للمشاركة في مشاريع الإنتاج المشترك والتوزيع الدولي والتسويق المهني بما يساهم في إيصال القصص والرؤى والإبداع العراقي إلى الجمهور العالمي. وتأتي هذه المبادرة بالتزامن مع الحضور الرسمي العراقي في مهرجان كان السينمائي الدولي الذي يقوده الدكتور جبار جويدي نقيب الفنانين العراقيين والمدير العام لدائرة السينما والمسرح وفي إطار جهود مؤسسات البلد ولقائنا ومبدعيه العراق لدعم الصناعة السينمائية الوطنية وتعزيز مكانة العراق في المحافل الدولية. وأكد المشاركون في مراسم التوقيع على الشراكة مع الدكتور حكمت البيضاني مدير مهرجان بغداد السينمائي والفنان وارث كويش مدير جناح العراق في سوق الفيلم بمهرجان كان أن هذه الشراكة تمثل بداية مرحلة جديدة للسينما العراقية تقوم على بناء جسور تعاون مع المؤسسات العربية والدولية المتخصصة، وتوفير فرص حقيقية للمواهب العراقية الشابة من أجل تطوير مشاريعهم والوصول إلى منصات العرض العالمية. وتعد هذه الخطوة محطة مفصلية في مسار النهوض بالسينما العراقية وتجسيدها للرؤية الطموحة التي تسعى إلى تحويل العراق إلى مركز فاعل في صناعة السينما العربية والدولية.



كاظم الساهر يمهّد لألبومه الجديد بأغنية عراقية

### المواطن - متابعة

يستعد القيصر كاظم الساهر للعودة إلى جمهوره بعمل غنائي جديد يحمل عنوان (متي؟) المقرر طرحه يوم ٢١ أيار مايو الجاري، في خطوة تمهيد لإطلاق ألبومه العراقي المرتقب بعد سنوات من التركيز على أنماط موسيقية متنوعة. وتحمل الأغنية الجديدة توقيع كاظم الساهر على مستوى الكلمات والألحان، فيما تولّى عثمان عبود مهمة التوزيع الموسيقي، وجاء العمل بطابع وجداني يمزج بين الشجن والحزن، في الأسلوب الذي اشتهر به الألبومات السابقة. وتعد (متي؟) أولى مفاجآت الألبوم الجديد، الذي يعمل عليه الساهر حالياً تمهيداً لطرحه خلال المدة القادمة، بعد غياب أكثر من عامين عن إصدار الألبومات الغنائية. ويعول جمهور القيصر على هذا الألبوم لإعادة حضوره القوي في الأغنية العراقية، خصوصاً مع ارتباط اسمه بعدد من أبرز الأعمال التي شكلت علامة فارقة في تاريخ الأغنية العربية.



حكايات بصرية للأفندي والخاتون في معرض فني بقاعة كولبنيان

### المواطن - متابعة

شهدت قاعة كولبنيان التابعة لدائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، إقامة معرض فني لرابطة (الأفندي والخاتون) بالتعاون مع المتحف البغدادي، حمل عنوان (حكايات بصرية)، شارك فيه نحو ٦٠ فناناً وفنانة من مختلف المحافظات العراقية، إلى جانب مشاركة فنية من المملكة العربية السعودية، عبر ٧٥ عملاً تنوعت بين مدارس فنية متعددة، من التعبيرية إلى الانطباعية، فضلاً عن أعمال تراثية جسدت تفاصيل الحياة العراقية وتنوعها الثقافي والبني. وترتبت أروقة قاعة كولبنيان بأعمال الرسم والسيراميك والحروفيات، إلى جانب أعمال منقذة بتقنيات وخامات متنوعة، من بينها الزيت والأكريليك والنشب، وغيرها من المواد التي لامست روح الحياة المدنية والريفية وفضاءاتها المختلفة. وشهد المعرض إقبالا واسعا من المهتمين بالشأن الثقافي والفني، وسط تفاعل كبير مع طبيعة الأعمال المعروضة التي نالت إعجاب الحاضرين، في أجواء اتسمت بالهدوء والجمال.

في عصر وسائل التواصل الاجتماعي من السهل أن تصبح نسخة من نسخة من نسخة، لذلك أخلق فقط أن أكون نفسي قدر الإمكان، وأن أخلق شيئاً مني أنا.» ويلعب الفنان كينيث برانا في الفيلم دور نسخة خيالية من الصحفي الحربي ديكستر فيلكنز، الذي وثقت مقالته في مجلة نيويورك ركر عام ٢٠١٢



رغبة جندي من مشاة البحرية الأمريكية في المصالحة مع عائلة عراقية دمرتها أفعاله، وتلعب الممثلة الفلسطينية هيام عباس دور الجدة مريم، ويشارك في الفيلم بالإضافة إلى (تحسين داحس) و(غيد صالح)، عدد من نجوم هوليوود أبرزهم النجم بويد هولبروك وكينيث برانا، حيث يجسد الأخير نسخة خيالية للصحفي الحربي ديكستر فيلكنز. وتلعب الممثلة الفلسطينية هيام عباس دور الجدة مريم. (غيد صالح) التي تعد واحدة من أبرز الوجوه النسائية في الدراما العراقية المعاصرة، سبق أن شاركت في المسلسلات العراقية (تسجيل خروج)، (جوري)، (حيرة)، (ملفات منسية)، (عرش الشيطان)، (أمر سري)، محاولة الحفاظ على أسلوبها المتميز في اختيار الأدوار التي تجمع بين العمق الفني والتأثير الجماهيري، وفق منهجها في اختيار الأدوار الذي يقوم على الجودة لا الكمية لتقديم شخصيات واقعية ومؤثرة.

وتمنى عدد من صناع ونقاد وإعلاميي السينما العراقية (وحنن ضمن منهم) كل التوفيق والنجاح للفنان تحسين داحس والفنانة غيد صالح، في هذا الحضور المميز وأن يكون هذا الفيلم الأمريكي بداية جديدة نحو العالمية.

أساة عائلة عراقية في بغداد عام ٢٠٠٣، ورحلة الجندي الأمريكي لو لوبيلو للبحث عن الناجين منهم في كاليفورنيا لمواجهة ذنبه. ويُسلط الفيلم الضوء على تبعات الحروب والصراعات الإنسانية، وي طرح تساؤلات عميقة حول الذنب، والمغفرة، وإمكانية الخلاص.



تفقد والدها وشقيقها في حادث إطلاق نار في بغداد ويشاركها البطولة الممثل بويد هولبروك بدور (لو) جندي أمريكي سابق تعذبه مشاعر الذنب ويقرر التواصل معها .. وعن كيفية تم اختيار (غيد) لهذا الدور قالت: «بعد لقاء عابر مع مخرج عراقي في مهرجان سينمائي في الاردن اتصل بي فجأة وقال: هناك مخرج أمريكي يريد صنع فيلم عن العراق وبيحث عن ممثلة عراقية وتواصلت مع ريد ويقيناً على تواصل.. ووقعت بحب قصة الفيلم وبعد سنتين من التدريب في الورشات الخاصة بالفيلم والعمل على الشخصية تعرفت على العائلة الحقيقية بعد الانتهاء من التصوير لذلك كان الأمر مثيراً بالنسبة لي..» وتعد غيد صالح رحلة هذا الفيلم مذهلة بالنسبة لها وعملت على الوصول إلى أعماق القصة لكي تقوم بتقديمها بأفضل ما يمكن وأضافت «لأننا هنا بالعراق نعيش الحروب منذ أن بدأت أعي وأتذكر، لذا هذا العمل كان مؤثراً وجميلاً في نفس الوقت.» وختمت كلامها قائلة: «أنا أنتقل بين العراق ومصر وهولندا حيث تعيش أُمِّي، وتركيا أيضاً. لذلك أنا أظنر وأنتقل باستمرار وأحاول أن أتدقق شيئاً من ثقافات مختلفة لأصبح أكثر اتنية لأنه

صراعات بشرية واقعية. وكشفت غيد أنها تحاول إنتاج أعمالها الخاصة بشكل مستقل، لكن الأمر شديد الصعوبة داخل العراق، معتبرة أن مهرجان كان قد يكون بوابة المناسبة لبداية مشاريع سينمائية جديدة في أوروبا. وكشف النجم بويد هولبروك أنه كان يفضل (كممنهج تمثيلي) ألا يلتقي بالفنانة (هيام



### النجمة غيد صالح:

تجربتي في الفيلم تركت بصمة وأثرًا سيراافنتي لبقية حياتي نظراً لعمق المأساة الإنسانية التي يجسدها العمل وسعيدة بالتواجد وسط صناع أفلام حقيقيين يتعدون عن سينما (الكوميكس والأبطال الخارقين) ليركزوا على صراعات بشرية واقعية

عباس) أو (غيد) قبل تصوير مشاهد اللقاء الأولي، لحكاية توتر الشخصيات في النص. ونظراً لتصوير الفيلم في الأردن بالتوقيت نفسه، تراجع هولبروك عن فكرته السابقة والتقى ببقية الأبطال لبناء كيمياء فنية قوية تدعم الأداء المشحون بالذنب والصدمة. يستند فيلم (Atonement) إلى قصة حقيقية وثقها تحقيق في مجلة نيويورك ركر عام ٢٠١٢ بعنوان (الكفارة بعد العراق Atonement After Iraq) للصحفي ديكستر فيلكنز. ويتناول التحقيق التكلفة النفسية لحرب العراق من خلال

## بمناسبة عيد ميلاده.. عادل إمام فنان حظ بمنزلة كبيرة في وجدان الناس



### د. عارف الساعدي

الساعة الرابعة عصراً فيلماً عربياً يعني مصرياً، ويعلمون عن الفيلم وبطله قبل يوم، أتذكر كيف كانت الشوارع تفرغ تماماً في ذلك الوقت وخصوصاً إذا كان الفيلم من بطولة عادل إمام، ومن ثم دخوله في الدراما وما شكله من عوالم ناقدة وساخرة للشأن السياسي والأكاديمي في عدد من الأعمال الدرامية المهمة التي كانت عيون العراقيين أيام رمضان تحديداً تتعلق في الشاشة لمتابعة مسلسلات عادل إمام.

أسما مسرحياته فلا أتذكر مناسبة أو عطلة رسمية أو عيداً للفطر أو الأضحي إلا وكانت مسرحيات عادل إمام وجباتنا الدسمة على الشاشة، وكل مسرحية ربما شاهدناها عشرين مرة أو أكثر ولكن حين تبث كأننا نشاهدها من جديد لهذا فإن عادل إمام نعهده جميعاً أحد أفراد العائلة العراقية، وقد تدرج هذا الفرد من حبيب إلى صديق إلى أخ حتى أصبح من هذا العائلة عراقية لها ذكري طيبة مع هذا الفنان الذي خدم الفن والثقافة والصوت النقدي.

\* اللقال نشر في بوابة الأهرام المصرية

## انطلاقاً من تطبيق مبدأ (الفنون الدامجة)

## أسبوع سينما الصّم.. أفلام بلغة الإشارة في بيروت.. وجرحى من غزة والجنوب يقدمون (أوهن... من بيت العنكبوت)

### المواطن - خاص

ابتداءً من ٢٠ مايو (أيار) الحالي، أطلق المسرح الوطني اللبناني في بيروت مهرجان (أسبوع سينما الصّم)، مقدماً سلسلة عروض في سينما كوليزيه لأفلام أعدت خصيصاً بلغة الإشارة. واختارت الجهة المنظمة ملصقاً ترويجياً يعكس هوية الحدث، إذ يرمز تصميمه إلى شاشة السينما كما يتلقاها الصّم ويفهمونها. ويضمّن البرنامج أفلاماً عربية وأجنبية تعرض مساء كل أربعاء على مدى ٣ أسابيع. ويؤكد مدير المسرح الوطني اللبناني ومؤسسه، قاسم إسطنبولي، أنّ هذه المبادرة تهدف إلى إتاحة الفنون لجميع الفئات، بمن فيهم الصّم والمكفوفون وذوو الحاجات الخاصة. ويقول إسطنبولي: «هذه هي النسخة الأولى من المهرجان في لبنان، وقد سبقت أن نظمنا تجربة مشابهة للمكفوفين من خلال الفنون الدامجة التي تمثّل الحل الحقيقي لإيصال الفنون إلى الجميع من دون تمييز، لأنها حق متاح لكل الناس، وتأخذ في الحسبان أصحاب الإعاقات المختلفة، بما يمدّ جسور التواصل بينهم وبين السينما والمسرح والفنون ونظمناها في مهرجان سابق للمكفوفين شكّل حافزاً لإطلاق هذه المبادرة الجديدة، موضّحاً: «تفاجأنا بإقبال كبير على العروض التي نظمناها في المسرح الوطني اللبناني، والتي اعتمدت على الوصف الصوتي، واللافت أنّ أشخاصاً لا يعانون أي إعاقة حضروا أيضاً، وهو ما أتاح لهم التعرف، من خلال هذا النوع من التجارب الفنية، إلى لغة الإشارة والكتابة بطريقة برايل، ممّا يساهم في بناء مجتمع أكثر اندماجاً وقدرة على استيعاب الجميع». وتتعمور الأفلام المشاركة حول التحديات التي



يواجهها الصّم في التواصل مع الآخرين. مشيراً إلى أن أبطال الأفلام أنفسهم يعانون الصمم ويقدمون نموذجاً ناجحاً للاندماج في القطاع الفني. كما أعلن المسرح الوطني اللبناني في بيروت عن تقديم العرض المسرحي (أوهن... من بيت العنكبوت) يوم الأربعاء ٢٥ أيار ٢٠٢٦ على خشبة المسرح الوطني اللبناني - سينما الكوليزيه التاريخية في بيروت، ضمن مشروع فني واجتماعي يهدف إلى تعزيز دور المسرح كمساحة للتعبير والإبداع والاندماج. ويأتي العمل في إطار مبادرة جمعية ترو للفنون التي تعتمد على الفنون كوسيلة للتواصل الإنساني وإتاحة الفرصة أمام الأطفال للتعبير عن أفكارهم وأحلامهم وتجاربهم من خلال الخشبة، في تجربة تسعى إلى تحويل الفن إلى مساحة مفتوحة للحوار واكتشاف الطاقات الإبداعية. كما يتضمن المشروع



من بيت العنكبوت